

5 - سنن أبي داود - كتاب الطهارة (5) - الشيخ سعد بن شايم

الحضيرى

سعد بن شايم الحضيرى

السلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. وزدنا علما ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا

وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. في سنن ابي داود - [00:00:00](#)

وصلنا في الطهارة في فرق بين المظمطة والاستنشق. هم؟ بعضهم في الاستنثار. باب في الاستنثار. نعم. سمع الحمد لله رب العالمين

والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. قال المؤلف رحمه الله تعالى ولشيخنا وللحاضرين باب في الاستنذار - [00:00:20](#)

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا

توضأ احدكم فليدعو - [00:00:40](#)

جعل في انفه ثم ثم لينثر. يعني في انفه ماء. محذوف. موجود يعني نقطتين مثبتة يقول الحق في نسخة جيم بعد كلمة انفه ماء

يعني الحق عندك اه بين معكوفين ولا؟ لا لا يقول على - [00:00:50](#)

ها على حاشية صاد. ايه. زاد مسلم ونسائي ما سين. اذا وضع الحافظ رحمه الله تعالى الضبة بين الكلمات قال حدثنا إبراهيم ابن

موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا ابن ابي ذئب - [00:01:20](#)

عن قارب عن ابي قطفان عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استنثروا مرتين بالغتين او ثلاثة

وهذا محمول على التأكيد الاستحباب الحديث الذي قبله في البخاري ومسلم وهذا عند النسائي - [00:01:40](#)

واحمد لكنه حملوه على تأكيد الاستحباب. نعم قال حدثنا قتيبة ابن سعيد في اخرين قالوا حدثنا يحيى بن سليمان عن اسماعيل ابن

كثير عن عاصم ابن القيط ابن صبرة ابن صبيرة عن ابيه عن ابيه لقيط - [00:02:00](#)

قال كنت وافدا من وادي بني منتفق او بني كنت وافدا. كنت وافدا كنت وافدا بني المنتفق او في وفد بني المنتفق الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نصادفه - [00:02:20](#)

في منزله وصادفنا عائشة اما وام المؤمنين. قال فامرت لنا بخزينة فصنعت لنا. قال واوتينا بقناع ولم يكن ولم يقل ولم يقم قتيبة

القناع الطبق فيه تمر. يعني قتيبة بن سعيد في اخرين يقول. اي نعم. لم يقم - [00:02:40](#)

كلمة قناع يعني لم يذكرها. وقالها غيره. قال والقناع الطبق فيه تمر. نعم. قال والقناع الطبق فيه تمر ثم جاء رسول الله صلى الله عليه

وسلم فقال هل اصبتم شيئا؟ او امر لكم بشيء؟ قال قلنا نعم يا رسول الله - [00:03:00](#)

قال فبين نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس اذ دفع الراعي غنمه الى المراح. ومعه سخله تيعر. فقال ما ما انت يا فلان

قال بهمة. قال فاذبح لنا مكانها شاة. ثم قال لا تحسبن ولم يقل لا تحسبن ان ان من اجل - [00:03:20](#)

لغة لغتان تحسب وتحسب. نعم. احسن الله. ثم قال لا تحسبن ولم يقل لا تحسبن ان من اجلك ذبحناها. لنا صنم مائة لا نريد ان تزيد.

فاذا ولد الراعي مهمة ذبحنا مكانها شاة. قال قلت يا رسول الله ان لي امرأة وان في لسانها شيئا يعني - [00:03:40](#)

قال فطلقها اذا قال قلت يا رسول الله ان لها صحبة ولي منها ولد قال فمرها يقول عظمها فاني فاني فان فيها خير فستفعل. ولا تضرب

ظعينتك كظربك اميتك. فقلت يا رسول الله اخبرني عن الوضوء. قال اسبغ الوضوء وخلل - [00:04:00](#)

بين الاصابع وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما. الله اكبر. هذا هو الشاهد. بالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائم النفس الذي قال

فيه فليجعل في انفه ماء ثم لينثر. هذا الحديث فيه فوائد كثيرة - 00:04:20

منها ان المرأة اظافت الظيوف عائشة دون يعني علم اذنه لان هذه من حقوق البيت حقوق الظيافة ولذلك قال هل اصبتم شيئا او امر لكم بشيء ومنها اه ان الانسان قد يجعل له نصيبا من المال لا لا يزيد - 00:04:40

يقدره وهنا قال مائة ومنها ان الانسان آآ حتى لو كان صالحا الزهد العظيم لا اعظم من زهد النبي صلى الله عليه وسلم مع ذلك كان عنده مئة من الغنم. هم - 00:05:10

ثم وهذه وجود المئة من الغنم ليس كقول بعض الجاهل ان النبي صلى الله عليه وسلم وصنف في هذا كتابا كان ثريا من الاثرياء. جعلها ايش؟ قاعدة مع انه تجاهل ان النبي صلى الله عليه وسلم يمر به الشهر والشهران ليس في بيته لا يوقد في بيته نار - 00:05:30

قال كيف يا خالة على ماذا تعيشون وكذا؟ قالت على الاسوديين الماء والتمطر ما عندهم الا وفي الحديث الاخر اخر قالت انما يتحفه بعض الانصار. يتحفونه باللبن اذا عندهم. ما عنده شيء. حديثه - 00:06:00

المقداد قال بات جائعا قال اللهم اطعم من اطعمني واسق من سقاني في صحيح مسلم. وكان ثم قام اليها فوجدها حافلا فحلبها للنبي صلى الله عليه وسلم مع انه ليس فيه شيء كشف الاءاء وليس - 00:06:20

فاكثر احوال حديث بلال او قال مرت علي ايام او قال ليس لي يأكله ذو كبد الا ما يواريه ابل ابط بلال. كسرة خبز مع بلاده. المقصود انه يحفظها بلال - 00:06:40

فهذه من احوال تعرض ثم ينفقها صلى الله عليه وسلم الثاني انه يعني قولنا لا تحسب لا تحسبن هذه لغة قريش ان من اجلك ذبحناها. ان الانسان يصرح ذلك حتى ان لا يوهم الناس انه لاجلهم. هو - 00:07:00

من شأنهم هكذا وابراهيم الخليل ذبح عجلا لضيافته ثلاثة رجال في الظاهر هم ثلاث ملائكة. يدل على كرمه عليه الصلاة والسلام. اللهم انه قد يذبح الشيء لا لاجل ضيوفه لاجل يعني بذخ او نحو ذلك - 00:07:30

انما قالوا المائة لا نريد ان تزيد. نعم. قال حدثنا عقبة بن مكرم قال حدثنا قال ايش؟ قال المرء في لسانها شيء يعني بذاه قال طلقه يعني الله مغنيك عنها - 00:08:00

اذا لا تتحملها ما بلغ الامر ان يشكوها الا اذا كان لا لا يتحملها. قال ان لها صحبة فرعاها النبي صلى الله عليه وسلم ومنها ولد قال فمرها اي عظمها فعظوا اللاتي تخافون نشوزهن فايظوهن - 00:08:20

واهجروهن في المضاجع واضربوهن. ان فسره في الحديث ظربا غير مبرئ قال فإن يكن فيها خير فستفعل. وفي رواية ابن داسه فستعقل. ثم قال ولا عينتك كضربك اميتك. الزوجة. كظرب الامة. الامة لها تأديب - 00:08:40

وهذه ليست تأديبها غير مبرح. نعم. احسن الله والشاهد هو قال اسبغوا الوضوء خلي البيت الاصابع هذه من السنن. بين اصابع اليدين والرجلين. خاصة من تلتزق اصابعه. وبالع في استنشاق اي في نشق الماء الى اقصى الانف. الا ان تكون صائما قالوا يكره للصائم الاستنشاق - 00:09:10

المبالغة عفوا ويكره للصائم المبالغة. هنا قال معه صخلة تيعر. هي صياح الشاة يقال تيعر الشاة صخن او او ظال. مع زوطان يقال تيعر. ويقال فغاء نعم. احسن الله. قال حدثنا عقبة بن مكرم. قال حدثنا يحيى ابن سعيد. قال حدثنا ابن جريج. قال حدثني اسماعيل

ابن كثير. عن عاصم ابن - 00:09:40

عن ابيه وافت عن ابيه وافت بني المنتفق انه اتى عائشة رضي الله عنها فذكر معناه قال فلم ننشب ان جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقلع يتكفأ. وقال عسيمة مكان خزيرة. يعني الخزيرة نسيناها يكون طعام من لحم - 00:10:10

ودقيق مثل العصيدة. العصيدة دقيق يطبخها دقيقتين يطبخ حتى يتعد. يعني ينضج فيجعل معه ما يحسنه. فاذا كان فيه لحم صار خزيرة. قال خزيرة وخزير. قال يتقلع ان فيتكفى في مشيته صلى الله عليه وسلم كأنه لا يسحب سحب رجله في مثل بعض الناس

اذا مشى كأنه مسحوب لا - 00:10:30

كان يرفعه رفعا تقلع. نعم. استغفر الله. احسن الله اليكم. قال حدثنا محمد ابن يحيى ابن فارس قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا ابن

جريح بهذا الحديث قال فيه اذا توضأت فمضمض. مضمض الحنابل بهذا بوجوب المضمضة والاستنشاق. لكن - [00:11:10](#) المبالغة بالاستنشاق مستحب. هنا قال توضأت فمضمض. نعم. احسن الله اليكم. قال باب تخليل اللحية. حدثنا ابو توبة يعني الربيع ابن ابن نافع. قال حدثنا ابو المديح عن الوليد بن زهران عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا توضأ اخذ كفا من ماء فادخله تحت حنكه - [00:11:30](#)

فخلل به لحيته. وقال هكذا امرني ربي. قال ابو داوود ابن زوران روى عنه حجاج ابن حجاج وابو المليح الرقي هذا الحديث فيه استحباب تخليل اللحية وصفته يقول اخذ ماء فادخله يعني في كفه تحت - [00:12:00](#) فلحيته جعله حتى دخل من خلال الشعر. وهذا مستحب. وهذا مستحب الثانية قالوا ان يبيل اصابعه فيخلل الشعر. كفعل المشط. وقال هكذا امرني ربي يعني وهكذا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأمر امرا ارشادا لان يقتدوا به وان هذا اخذ - [00:12:20](#) استحباب ذلك. لان المقصود الواجب غسل ما واجه الوجه هكذا. هذا الوجه وما ادري وش هو يستحب تغليله. نعم. قال باب المسح على العمامة. قال حدثنا احمد بن حنبل بن حنبل قال حدثنا يحيى بن سعيد - [00:12:50](#) سم الحديث في اسناد بعض الكلام لكنه له شواهد. هذا الحديث لانه من طريق وليد بن زوران وهو مجهول دخول هنا الحاشية يعني مختلف في الوليد بن زوران توفيق بن حبان اذا لم - [00:13:10](#) فيه جرحا موثوقا من اصل العدالة والذين يقولون مجهول اذا لم يعلموا فيه توفيقا فيجعلونه مجهولا. والجهالة نوعان ها؟ والجهالة الجاهلة نوعان. جهالة عين الذي لا يروي عنه الا واحد هذا يكون مجهول العين ما يعرفه الا واحد. وجهالة حال الذي يروي عنه اكثر من

- [00:13:30](#)

واحد لكن لا يوثق ولا يقدر فيه. لا جرح ولا تعذيب. فيقولون عينه معروفة. عرفه من واحد لكن حاله مجهولة لعدم معرفة الجرح والتعديل فيه يسمونه المستور يسمونه وهو احسن حالا من المجهول العين. وهذا غير المبهم. المبهم الذي يقول حدثني رجل. هذا مبهم. على كل الناس - [00:14:00](#)

نعم والحديث يعني الوليد بن زوران تابعي وذكروا قاعدة ان التابعين الاصل فيهم العدالة والستر ما لم يعرف فيه الجرح فهو امره اخف من مما بعده مجهولين مما بعده ثم له شاهد ان - [00:14:30](#)

عثمان وعن انس وهذا حديث انس ها؟ نعم. احسن الله اليك عند ماذا لحظة في هنا الان الترمذي عفوا ابو داوود يقول الوليد ابن زوران روى عنه حجاج بن حجاج وابي المليح الرقي كما راوي واحد ها - [00:15:00](#)

اذا نرجع هالة العين ارتفعت. فكان ابا داوود يمشي حاله وخاصة انه لم يقدر فيه. ثانيا الحديث كذلك رواه البيهقي. من طريق ابي داود وسكت عنه. وكذلك يقول عندي في الحاشية - [00:15:30](#)

ولتخليل اللحية شواهد منها ابو عثمان عند الترمذي وفي اسناده عامر ابن شقيق وهو لين الحديث لكن صححه الترمذي ونقل عن البخاري تحسينه. صححه ابن حبان. واخر من حديث عائشة عند احمد - [00:16:00](#)

هي جميع ان لا تخلو من ضعف لكن يتقوى الحديث بمجموعها. صحيح. نعم. احسن الله. قال باب لفظ هكذا امرني ربي هذه يعني تفرد بها هذا الوليد بن زوران ظاهر الحديث انه كان يأخذ كان يأخذ كفة مستقلة يعني. اخذ كفا من ماء فادخله تحت يده. هم. حديث عثمان كان - [00:16:30](#)

واضح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخلل لحجته هذا حديث عثمان في حديث انس اه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توظأ فادخل اصابعه تحت لحيته فخللها باصابعه. هذي يمكن ما في اشكال لكن الحديث هنا - [00:17:00](#)

كانها مستقلة. مم. هو اللي جعله ممكن. وعلى كل مثل ابو داوود اختار حديث انس في هذا اللفظ كبقية الالفاظ كأنه يمشيه. احسن الله قال باب المسح على العمامة حدثنا احمد بن محمد بن حنبل قال حدثنا - [00:17:20](#)

ابن سعيد عن ثور ابن يزيد عن راشد بن سعد عن ثوبان قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فاصابهم البرد. فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم امرهم ان يمسحوا على العصائب والتساخين. قال حدثنا العصائب العمائم يحسبون بها الرؤوس

والتساخين الخفاف يسخنون بها الا رجل. والحديث رواه احمد وغيره قال حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال المشترون في العمامة ان تلبس على طهارة وان تكون محكمة. منهم من قال محنكة كقول الحنابلة - 00:18:00 او ذات ذبابة يشترطون فيها شرطين حتى يكون من عمائم العرب الذي حصل المسح عليه واختاره شيخ الاسلام انها ليس شرطا فيها التحنيك تحت الحنك او ذا الذهاب بل العبرة بانها - 00:18:30

تكون ملبوسة على طهارة. حتى ولو ظهر بعضها لانه مسح على العمامة والناصية في حديث ابي حنيفة. نعم. احسن الله اليك. قال حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال حدثني معاوية بن صالح - 00:18:50 انا عبد العزيز ابن مسلم عن ابي معقل. عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ عليه عمامة قطرية فادخل يديه من تحت من تحت العين من تحت العمامة فمسح مقدم رأسه ولم ينقض العمامة. العمامة قطرية -

00:19:10

منسوبة الى قطر. البلدة هذي. ايه. قديمة. وكانت تصنع فيها لا ائمة حمر الله اعلم الشمع هذي الحمر لها اساس من قديم انها من قديم كانوا والعرب يلبسونها فيها الحمر يقولون القطرية حمر. وينسب اليها قطري - 00:19:30 قطر هذه البلدة ينسب اليها قطري. كانت فيها تصنع فيها رماح خطية الخيط بجوار قطر بلدة. يقال لها الرماح الخطية. وهذه قطرية قطرية من الفجاءة منسوب اليها مولود هناك سموه قطري - 00:20:00 ما في حاشية شيء ضعف لكن الشرح ما فيه ايوه قال قطرية هو ضرب من البرود فيه حمرة ولها اعلام وفيها بعض خشونة وقيل هذه شو نقول لكم؟ هاي خشنة - 00:20:30

وحمر واعلامها اللي فيها وقيل عمتكم هذي قديمة وقيل تحمل من البحرين من قرية تسمى قطرا. بحرین المنطقة. المنطقة هذه الشرقية تسمى بحرین من قطر الى جهة الشرقية المنطقة الشرقية والاحساء هذي كلها تسمى البحرين ما ورائها يسمى اعمال -

00:20:50

ما وراها مسمى عمان الى حضرموت. ثم حضرموت ثم يمن. هذه الاقاليم. نعم واحسبوا ان الثياب القطرية منسوبة اليها كسر قاف للنسبة قال محمد طاهر استدلل به على التعمم بالحمرة وهو استدراج - 00:21:20

صحيح لولا في الحديث ضعف وفيه عقاب وفيه ابقاء العمامة حال الوضوء. وهو يرد على كثير من الموسوسين ينزعون عمائمهم عند الوضوء وهو من التعمق المنهي عنه. وكل الخير في الاتباع وكل الشر في الابتداء. انتهى. لكن هنا الحديث قال فادخل يده من تحت -

00:21:40

مسح من تحت على راسه مما يدل على انه لم يمسح على العمامة فمسح مقدمة رأسه ولم ينقض العمامة. فاما ان يفسر على انه لم يمسح على العمامة. واما انه مسح على العمامة كما ترجم له المصنف ولكن ادخال يده من تحت العمامة للمقدم - 00:22:00

مقدم الرأس كما في حديث المغيرة فمسح على العمامة وناصيته. نعم. وهذا هو الظاهر من صنيع المصنف لانه اورده في باب المسح على الامام نعم احسن الله اليكم قال باب غسل الرجل حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا ابن لهيعة - 00:22:30

عن يزيد ابن عمرو عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن المستورد ابن شداد قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ يدلك اصابع رجله يعني هذا اشارة الى كيفية تخليل الاصابع - 00:22:50

اصابع رجلي الخنصر يدخله بين الاصابع مبالغة. والا لا يجب الا اذا ظن عدم الاسباغ وجب اما ان ينظر فاذا ظن الاسباغ لم يجب. واذا ظن عدم الاسباغ عدم وصول الماء وجب ان يتأكد اما بالنظر واما بالدلك. نعم - 00:23:10

قال باب المسح على الخفين حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني يونس ابن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني عباد ابن زياد ان قوة ابن المغيرة ابن شعبة اخبره انه سمع اباة المغيرة يقول عدل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه في غزوة تبوك قبل الفجر فعدلت - 00:23:40

معه فاناخ النبي عدل عن الناس لاجل يقضي الحاجة. ما لعنه. نعم. احسن الله. فاناخ النبي صلى الله عليه وسلم فتبرز ثم جاء فسكبت على يده من الاداوة فغسل كفيه ثم غسل وجهه ثم حصر عن ذراعيه فضاكم ما جبته فادخل يديه فاخرجهم - [00:24:00](#)
ما من تحت الجبة فغسلها الى المرفق ومسح برأسه ثم توضع على خفيه ثم ركب. فاقبلنا نسير حتى نجد الناس في الصلاة قد عبدالرحمن بن عوف فصلى بهم حين كان وقت الصلاة ووجدنا عبدالرحمن وقد ركع لهم ركعة من صلاة الفجر. فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:20](#)

فصف مع المسلمين فصلى وراء عبد الرحمن بن عوف الركعة الثانية ثم سلم عبد الرحمن فقام النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته ففرغ المسلم فاكثروا التسبيح لانهم سبقوا النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة. فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم قد اصبتم او قد احسنتم - [00:24:40](#)

الله اكبر الله اكبر. هذا فيه فوائد كثيرة. منها خدمة المغيرة له صلى الله عليه وسلم. وجاءه بداوة فغسل كفيه لانه بعد منها بعد التبرز غسل الكفين. ثم غسل وجهه غسل وجهه الى اخره. حصر عن ذراعيه لاجل - [00:25:00](#)

الوضوء فضاك كم الجبة جبة مثل الجاكيت هذي احس انها تكون فيها فلم يخرج يضيقها فنزع اخرى واخرج يديه من تحت الجب. فاخرجه من تحت الجبة فغسلها الى المرفق ومسح برأسه ثم توضع - [00:25:30](#)

وعلى خفي يعني مسح على خفيه ثم ركب كيف يقدمون عبد الرحمن ولم ينتظر النبي صلى الله عليه وسلم لانه ما كان يعني يظنون انه معهم. كان السير والنبي صلى الله عليه وسلم دائما يسير - [00:25:50](#)

اخر الجيش على عادته صلى الله عليه وسلم. يتبع الناس. واحيانا يحسن ها؟ انت معهم ها متأكد ان ابوك موجود جاء في الرواية؟ ايه ندري انك في غزوة ما في ابو بكر وعمر ها - [00:26:10](#)

الكلام انه قد يكون الجماعة هؤلاء ابو بكر ليس فيهم. وقد يكون موجودا فقدموا اباء. اه اباء يقدم عبد الرحمن لكن انه آآ الشاهد منه ظنوا ان النبي صلى الله عليه وسلم ليس معهم - [00:26:30](#)

قد يكون تأخر او تقدم واحيانا واحيانا يحصل من هذا اختلاف اقصد عدم التوافق ان يكون قد تقدم عليهم. كما في صحيح مسلم من حديث جابر المهم انه عذرهم انه ظنوا انه ليس لن يأتي معهم في تلك فقدموا عبد الرحمن - [00:26:50](#)

ولله حكمة في هذا حتى يكون تعرف سنة العمل بمثل هذه الامور ثم انه صوبهم قال قد اصبت لم يؤخروا الصلاة عن وقتها بشيء مظنون شيء مظنون وهو انه هل يأتي - [00:27:20](#)

قد يكون تقدم قد يكون صلى مع من معه نعم احسن الله اليكم قال حدثنا قال حدثنا يحيى يعني ابن سعيد وحدثنا مسدد قال حدثنا المعتمر عن التيمية قال حدثنا ابا بكر عن الحسن عن ابن عن ابن المغيرة - [00:27:40](#)

من شعبة عن المغيرة بن شعبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضع ومسح ناصيته ذكر فوق العمامة. قال عن المعتمر سمعت ابي عن ابا بكر بن عبدالله عن الحسن عن ابن المغيرة ابن شعبة عن المغيرة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يمسح على الخفين وعلى ناصيته - [00:28:00](#)

على عمامته. قال بكر وقد سمعته من ابن المغيرة. فاذا كان شيء ظاهر من الشعر يدل على انه لا حرج فيه. الناصية ما يتقدم الشعر الذي ينبت على الناصية. الناصية الشعر الذي ينبت على الناصية - [00:28:20](#)

ناصية الانسان مقدما. فاذا كان ظاهرا يمسح عليه. وعلى سبيل الاستحباب استيعاب الرأس ليس مقصودا كل شعرة. نعم. احسن الله قال حدثنا مسدد قال حدثنا عيسى ابن يونس قال حدثني ابي - [00:28:40](#)

عن الشعبي قال سمعت عروة ابن المغيرة من شعبة يذكر عن ابيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركبه ومعني اذاعة فخرج لحاجته ثم اقبل فتلقيته بالاداة فأفرقت عليه فغسل كفيه ووجهه ثم اراد ان يخرج ذراعيه وعليه جبة من صوف من

جباب الروم - [00:29:00](#)

ضيقة الكمين فضاقت فادرعها الذراع. ثم اهويت الى الخفين لانزعهما فقال لي دع الخفين. فاني ادخلت القدمين فاني ادخلت

القدمين الخفين وهما طاهرتان فمسح عليهما. قال ابي قال الشعبي شهد لي عروة عن ابيه - 00:29:20

وشهد ابوه على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيه فوائد جبة رومية من صنع الروم مثل اول عمامة قطرية. كانت من صنع

المجوس. كان هناك. لانها منطقة تلك كانت مجوس - 00:29:40

هذه رومية. ثم الدرعة هم الدرعا اي هكذا كما يلبس الدرع ثم هويت الى الخفين لانزعهما وقال دع الخفيين فاني ادخلت القدمين

الخفين وهما طاهرتان. ومن هذا اخذ العلماء انه اه شرطها ان يلبسهما على طهارة. وقوله وهما طاهرتان - 00:30:00

ان يكون طهارة كاملة. يشترطون ان يكون طهارة كاملة عن غسل. طهارة غسل. كامل بمعنى انه ينهي غسل القدمين جميعا ثم يلبس

الخف. لا يغسل الاولى اليمنى ثم يلبس ثم يغسل الاخرى لا - 00:30:30

في ظاهر هذا الحديث اختار شيخ الاسلام جوازه لكل انه في الغسلة الاولى تم غسلها. اذا غسل الاولى تم تطهيرها. فاذا غسل الثاني

يقول تم تطهيرها لكن الجمهور ومنهم الحنابلة يقولون لا لا يتم طهر القدمين الا اذا غسل جميع - 00:30:50

ماذا احصد؟ احسن الله اليك. قال حدثنا هدوة وخالد قال حدثنا همام عن قتادة عن الحسن وعن زرارة ابن ان مغيرة ابن شعبة رضي

الله عنه قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر هذه القصة. قال فاتيئنا الناس وعبدالرحمن بن عوف يصلي بهم - 00:31:20

فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يتأخر فاوماً اليه ان يمضي. قال فصليت انا والنبي صلى الله عليه وسلم خلفه ركعة. فلما

سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى الركعة التي سبق بها ولم يزد عليها شيئا. قال ابو داود ابو سعيد الخدري وابن الزبير وابن

عمر يقولون من ادرك - 00:31:40

الفرد من الصلاة عليه سجدة السهو. لاحظ. هنا لما قال المغيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى التي سبق بها ولم يزد عليها شيئا

يعني لم يسجد سجدتين السهو. فلولا ما ان ابا داود اورد قول ابن الزبير وابي - 00:32:00

ما فهمنا معنى لم يزد عليهما شيئا. فقال يقصد ان مذهب ابي سعيد وابن الزبير انه يسجد انه لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم

وانه لا دليل عليه نعم احسن الله قال حدثنا عبيد - 00:32:20

قال حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثني قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن ابي بكر يعني ابن حفص ابن عمر ابن سعد قال يا ابا

عبدالله عن ابي عبد الرحمن انه شهد عبدالرحمن بن عوف يسأل بلالا عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال كان يخرج

يقضي - 00:32:50

فاتيه بالماء فيتوضأ ويمسح على عمامته وموقيه وموقيه مثل الخف يلبس يعني فوق الخف. يمسح عليهم اذا كان معناه انه كان

يلبس خفا ويلبس فوقه الموق ويمسح على العمامة بشروطها التي ذكرناها تلبس على طهارة نعم قال ابو - 00:33:10

داود هو ابو عبد الله مولى بني تيم ابن مرة. حدثنا علي ابن الحسين الدرهمي قال حدثنا ابن داود عن بكير ابن عامر عن ابي زرعة

ابن عمرو ابن جرير ان جريرا بال ثم توضأ فمسح على الخفين. وقال ما يمنعني ان امسح وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يمسح؟ قالوا انما كان ذلك قبل - 00:33:40

نزول المائدة قال ما اسلمت الا بعد نزول المائدة في ممكن تخرج من الشرح عندك شيء في الشرح؟ انا عندي معلقا ايوه قال جاء في

التحفة حديث مناسب لهذا الموضع معزوا الى ابي داود ولفظه خسيب ابن عبد الرحمن الجزري - 00:34:00

المقسم عن ابن عباس حديث ان ان انا عند عمر حين سأله سعد وابن عمر عن المسح على الخفين ابو داود في الطهارة عن ابراهيم

بن الحسن يعني حجاجا قال الحديث وفيه قال ابن عباس فقلت لسعد قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على خفيه

ولكن قبل المائدة او بعدها. قال ابن - 00:34:30

اخبرني خصيف ان ان مقسم مولى عبد الله ابن الحارث ابن نوفل اخبره ان ابن عباس اخبره به. قال المجزي هذا الحديث في رواية

ابي الطيب ابن العشاني ابي داود ولم يذكره ابو القاسم. ولكل من الاشكال عندهم. ان منهم من قال ان المسح على الخفين منسوخ.

هذا في الصدر - 00:34:50

وقال ان اية المائدة مذكور فيها الوضوء التيمم ما ذكر فيها المسح ان قراءة وارجلكم محمولة على لكن والله اعلم انه هل تعلمون

السوء الالية؟ فاغسلوا يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق - [00:35:10](#)
وارجلكم الى الكعبين معطوفة على ما قبله على الغسل. وان كنتم جنبا فاطهوا وان كنتم مرضى او على سفر مجاهد منكم يا غالي او
لامستم النساء فلن تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبين الى اخر اسبوع الالية قال في القراءة - [00:35:40](#)

الثاني وهي قراءة سبعية. قال وارجلكم بعضهم خرجها على انه من باب عطف المجاورة انها جرة من باب عطف المجاورة مع انها
محلها النصب انغسل كقول العرب هذا جحر ضب خريب الخرب الضب - [00:36:00](#)
قبول الجحر جح الضب خرب ولا الجحر تعال الجحر مرفوع جحر ليش يقول خربين المجاورة تعثر بمجاورة كلمة ظب فقال والا هو
محل الرفع ان صفة الجحر فقالوا هذا والقول الثاني انها لا ان هذه - [00:36:30](#)

مجرورة على المسح على الخفين للدلالة على المسح على الخفين فيكون دلالة المسح على الخفين في الكتاب والسنة. من الكتاب
والسنة. فاذا اية المائدة ايضا فيها الدلالة على الخفين بقراءة الجر. فلذلك يعني الذين اشكل عليهم قالوا ان اية المائدة ظاهرها ما فيها
الا الغسل - [00:37:00](#)

فاغسلوا وجوهكم الى اخرها. وليس فيها الصواب انها بيئة. لكن اراحهم جرير قال اصلا انا متى اسلم انما بعد قبل موت النبي صلى
الله عليه وسلم بثلاثة اشهر. تسعة اشهر. والمائدة اخر ما نزل منها في حجة الوداع. اليوم اكملت - [00:37:30](#)
واتممت عليكم نعمتي. رضيت لكم الاسلام ديناً. فيقول اصلا ما اسلمت الا بعد المائدة. ورأى النبي صلى الله عليه وسلم يمسخ. اذا هي
ليس منسوخا. نعم. احسن الله. قال حدثنا مسدد واحمد بن ابي شعيب الحراني قال حدثنا وكيع. قال حدثنا دهم ابن صالح -
[00:37:50](#)

الحجير ابن عبد الله عن ابن بريدة عن ابيه ان النجاشي اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خفين اسودين سادة جايين
فلبسهما ثم ومسح عليه ما قال مسدد عن دهم ابن صالح. قال ابو داود ها هذا مما تفرد به اهل البصرة. حديث اهل البصرة. ساذجين
يعني ما في - [00:38:10](#)

فيه الوان ولا نقوش. سادة. اللي يقول سادة الناس. ايه. ساذج ها هي سادة. مثل طازج طازج طازج هذي الناشي نعم قال حدثنا احمد
ابن يونس قال حدثنا ابن حي - [00:38:30](#)

هو الحسن بن صالح بن حي عن بكير بن عامر البجلي عن عبدالرحمن بن ابي نعم عن المغيرة بن شعبة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم مسح على الخفين فقلت يا - [00:38:50](#)

رسول الله نسيت؟ قال لا بل انت نسيت بهذا امرني ربي عز وجل. قبل هذا الحديث النجاشي هدية النجاشي. خفين اقصد ان الخفاف
من جلد مم وهي اما ذبابة اهل كتاب هو اما - [00:39:00](#)

لانه دبغت. فالتبى صلى الله عليه وسلم عاملها معاملة الطهارة يمسح عليها. الفقهاء ماذا يقولون بشروط المزع الخفين ان يكون
طاهرين. بمعنى طاهر من ان يكون من غير نجس. من جلد نجس - [00:39:20](#)

او او غير مذكى ها؟ او مذكى ولا يكون عليه نجاسة. لكن يقولون هذا في من علمت نجاسة اما من جهلت حاله فهذا هو اصله. هذا
اصلها. النبي صلى الله عليه وسلم مسح على عمامة قطرية جاءت من المجوس - [00:39:40](#)

وحمرء ويصبغون يقولون انهم كانوا لا يثبت يثبت اللون الا ان يصبغ بالبول. هم يقولون لكن تعرف اذا غسلت طهرت كل هذا اذا لم
تعلم النجاسة. اما اذا علمت عليه نجاسة او انه نجس فلا - [00:40:00](#)

خاصة ان الخفاف مدبوخة. نعم. احسن الله اليكم. قال قال احداثا قال باب التوقيت في المسح. قال حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
شعبة عن الحكم محمد عن ابراهيم عن ابي عبدالله الجدلي عن خزيمة ابن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسح على
الخفين للمسافر - [00:40:30](#)

ثلاثة ايام وللمقيم يوم وليلة. قال ابو داود رواه منصور ابن المعتمر عن ابراهيم التيمي باسناده قال فيه. ولو استزدناه لزدنا يعني
اكثر من يوم وليلة. هذا هو الشاهي. ايه. لو استزدناه اكثر من يوم وليلة او اكثر من ثلاثة ايام. للمسافر لزدنا - [00:40:50](#)

نعم قال حدثنا يحيى ابن معين قال حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق قال اخبرنا يحيى ابن ايوب عن عبد الرحمن ابن الرزين عن محمد ابن يزيد عن جوا ابن القطن ان ابي ابن عمارة عن يحيى ابن ايوب وكان قد صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم القبلتين انه قال يا رسول الله ان يحيى ابن ايوب لقال ابن ايوب - [00:41:10](#)

وقال يحيى ابن ايوب عن ابي ابن عمارة قال يحيى ابن ايوب ايه لان الذي صلى هو ابي ابن عمار احسن الله اليكم عن ابي ابن عمارة قال يحيى ابن ايوب وكان قد صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم القبلتين انه قال يا رسول الله امسح على الخبث - [00:41:30](#) فان قال نعم قال يوما قال ويومين قال وثلاثة قال نعم وما شئت. قال ابو داود رواه ابن رواه ابن ابي مريم المصري عن يحيى ابن ايوب عن عبدالرحمن ابن رزين عن محمد ابن يزيد ابن ابي زياد عن عبادة ابن ابن نسيم عن ابي ابن عمارة قال فيه حتى بلغ سبعا قال رسول - [00:41:50](#)

الله صلى الله عليه وسلم ونعم ما بدا لك. قال ابو داود وقد اختلف في اسناده وليس بالقوي. ضاعت هذا الحديث اورده وظاعفه والعلة هي الاختلاف في اسناده. يعني الاضطراب. لانه بلغ سبعة ايام - [00:42:10](#) قهوة يومين وثلاثة واربعة يقول نعم وخمسين بلغ سبعا ثم قال ما بدا لك؟ هذا يخالف احاديث واخذ بهذا ما لك الامام مالك يقول انه يسافر لا يتوقت اختاره اخيرا شيخ الاسلام. لكن الجمهور لا - [00:42:30](#)

جمهور مؤقت بثلاثة ايام. وهذا هو لاحظ. عندك شيء حاشي ايش هذا حديثي ضعيف حديث ضعيف طيب في هذا خلاصة الكلام في في فقط في المسافرين. في المسافرين ايه. يعني المقيم يوما وليلة هذي ما عليها خير. نعم. لان - [00:43:00](#) شف اللي ما عندك شرح شيء. اخلبه على السنة ذي. ما في شيء يذكر يعني ولا ابن القيم ابن القيم علق على السلف يحيى ابن ايوب بعده بعده دايم في الاخير يمكن - [00:43:30](#)

طيب. ايه. وهو القول القديم للشافعي. اللي هو؟ ان الاقوال هذي اللي هم السبعة ايوه هذا الشيخ ابن القيم رحمه الله وقد اختلف فيه على يحيى ابن ايوب اختلافا كثيرا - [00:44:00](#)

ابو عبد الرحمن ومحمد ابن يزيد وايوب المؤمن قطن مجهولون كلهم وقد اخرجه الحاكم في المستدرج من طريق يحيى بن عثمان بن صالح ويحيى بن معين كلاهما على بن طارق قال اخبرنا محمد ابن ايوب عن عبد الرحمن ابن غزير عن محمد ابن يزيد ابن ابي زياد قال يحيى شيخ - [00:44:20](#)

من اهل مصر عن عبادة ابن النسي الحديث قال الحاكم هذا اسناد مصري لم ينسب واحد منهم الى جرح وهذا مذهب مالك ولم يخرجاه والعجل من الحاكم كيف يكون هذا مستدركا على الصحيحين ورواته لا يعرفون بجرح ولا والله اعلم هذا كلام نقي - [00:44:40](#)

انه جمع بين كلام ابن القيم هنا وما في الفروسية والمنار المنيف. طيب بس يقول قال الشيخ تقي الدين قال ابو زرعة سمعت احمد ابن حنبل ابن ابن دقيق العيد - [00:45:00](#)

سمعت احمد بن حنبل يقول حديث ابي بن عمارة ليس بمعروف الاسناد انتهى. وكذا ضعفه البخاري فيما نقل عن نقل عنه البيهقي بن معربة وقال ابو الفتح الازدي هو حديث ليس بالقائل. وقال ابن عبد البر لا يثبت وليس له اسناد قائل. ونقل النووي في - [00:45:20](#) اتفاق الائمة على ضعفه. وقال الحافظ ابن حجر وبالحج زقانه. نعم. فذكره في الموضوعات. قال الشوكاني اي بعدم التوقيت قال مالك والليث انه لا وقت للمسح على الخفين ومن لبس خفيه وهو طاهر مسح ما بدا له والمسافر والمقيم في ذلك - [00:45:40](#)

حتى المقيم وروي مثل ذلك عن عمر بن الخطاب وعقبة بن عامر وعبدالله بن عمر والحسن البصري انتهى قلت وهو القول القديم في المعرفة لكن الصحيح ما قاله اهل المذهب الاول وهو وهو التوقيت واما الدلائل لاهل المذهب الثاني فليس فيها ما يشكي الغريب ان كان فيها - [00:46:00](#)

حديث مرفوع فليس اسناده صحيحا وما فيه صحيح فليس صريحا في المقصود بل هو محمول على مدة الثلاث وان كان اثارا فلا تستطيع المعارضة في الاحاديث مرفوعة الصحيحة الصريحة والله اعلم. لان حديث احاديث التوقيت بالثلاث كثيرة - [00:46:20](#)

تواتر وصريحة وصريحة وهذا الذي فيه الى ما بدا لك غير صريح وحديث سبعا الى ان بلغ سبعا اسنادها ضعيف. فكيف يعني وحديثي لو زدته لزداني مجمل قال لو زدت ما ندري هذا ظن على كلنا احوط الاخذ بقول الجمهور نعم - [00:46:40](#)

احسن الله قال باب المسح على الجوربين. قال وحدثنا عن لكن شيخ الاسلام قيده رحمه الله لما دخل به عند الحاجة للمسافر عند الحاجة انه يقول لما ركبت البريد في من الشام لما غزوة التتار من الشام الى مصر وكان يحث - [00:47:10](#)

يأتي الى الى مراحل البريد ويأخذ فرسا اخرى جاهزة. فكان في سير مستنور فيقول اخذت بهذا استحضره واذا به المناسبة له صحيح حديث عمر انه ولما جاءه احد الصحابة من الشام سأله عمر منذ كم وانت تمسح - [00:47:30](#)

منذ خرجت. قال اصبت السنة. يعني من الشام الى المدينة اكثر من ثلاثة ايام منذ خرج وهو يمسح نحو عشرة ايام او اكثر ومع ذلك قال له اصبت السنة ومن هذا قالوا هذا مذهب - [00:48:00](#)

عمر نعم احسن الله قال باب المسح على الجوربين حدثنا عثمان بن ابي شبيب عن وكيع عن سفيان عن ابي قيس انا هزید ابن شريحيل عن المغيرة ابن شعبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على الجوربين والنعلين. قال ابو داود وكان عبدالرحمن بن مهدي - [00:48:20](#)

لا يحدث بهذا الحديث لان المعروف عن المغيرة ابن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين وروي هذا ايضا عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه - [00:48:40](#)

وسعى الى الجوربين وليس بالمتصل ولا بالقوي. قال ابو داود ومسح على الجوربين علي بن ابي طالب وابو مسعود وابو البراءة بن عازب وانس بن مالك وابو امامة. وسهل بن - [00:48:50](#)

وساد عمرو بن حارث وروي ذلك عن عمر بن الخطاب وابن عباس هو الحديث ظاهره الصحة النبي صلى الله عليه وسلم مسى على الجوربين والنعلين. كان بالمهدي ما يحدث به يظن انه وهم - [00:49:00](#)

وان المسح اصلا جاء على الخفين. على كل حتى من قال انه ضعيف في الحديث او في وهم من ابو داود اورد ان الصحابة عملوا بذلك. وذلك ابن القيم لما بحث هذه المسألة في في - [00:49:20](#)

معالم قال وان لم يصح مرفوعا فانه عليه عمل الصحابة كانوا يمسحون على الجوربين وهذا قول الحنابلة بجواز المسح على الجوربين لكن يشترطون به ان يكون صفقين لا ترى البشرة من ورائهما. نعم. احسن الله قال باب حدثنا مسدد وعباد بن موسى قال حدثناه شيء عن - [00:49:40](#)

يا على ابن عطاء الثقافي عن ابيه قال عباد قال اخبرني انس بن ابي اوس الثقفي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عباد قال رأيت رسول الله صلى الله عليه - [00:50:10](#)

وسلم اتى كظامة قوم يعني الميظاة ولم يذكر مسدد الميظلة والكظامة ثم اتفقا فتوضأ ومسح على نعليه وقدميه هذي مثل ما مرت المسألة معنا ان المراد به غسلهما في النعلين - [00:50:20](#)

غسلهم وفي النهلين. نعم. احسن الله قال باب اول قول الاخر انه وضوء ها من كان على وضوء وضوء من كان على وضوء لا يحتاج ان يكون وضوءا تاما نعم وهذا له وجه - [00:50:40](#)

كما في حديث علي لان قال لما خفف الوضوء قال هذا وضوء من لم يحدث نعم احسن الله اليكم. قال ما بقي مام كيف كيف المسح؟ حدثنا محمد بن صباح البزاز قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي الزناد قال ذكره ابي عن عمر - [00:51:00](#)

وتونس عن عروة ابن الزبير عن المغيرة ابن شعبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمسح على الخفين وقال غير محمد على ظهر الخفين ايش الصفة على ظهورهم؟ ولذلك يقول العلماء من اطراف الاصابع الى الشروع في الساق. يعني اذا ان تجاوز الكعبين - [00:51:20](#)

شرع في الساق اذا تجاوز الكابين يمسح على هذا. وليس المقصود يمسح على ساقه. نعم. قال حدثنا محمد بن علاء قال حدثنا حفص يعني ابن غياث عن الاعمشة عن ابي اسحاق عن عبد خير عن علي رضي الله عنه قال لو كان الدين بالرأي لكان اسفل الخف اولى

بالمسح من اعلاه. وقد رأيت - 00:51:40

رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على ظاهر خفيه. لان الرأي ان من تحت هو الذي يوارى التراب وكذا وليس هذا المقصود به غسل الغسل لانه مسح. طهارة يعني جعلها الله خفيفة. رخصة. ايه. جعلها - 00:52:00

حبيبي واللي يقولون انها رافعة الحدث. والمسعى على الخفين يرفع الحدث عن الرجلين. هم. كالغسل لان الامر ليس قصده تغسيل. ليس هناك وساخة ظاهرة. يعني من غسل توطأ وغسل رجله او نظر - 00:52:20

رجليه نظافة تامة. ثم احدث بعدها بلحظة. ورجع يغسل هل يحتاج الى تنظيف الرجلين يحتاج فقط الى ان يمر الماء عليهما لان هذه الطهارة الشرعية. هذا هو المقصود. لان من الناس ترى من يقول يمسح - 00:52:40

من اسفله واعلاه من اسفله واعليه ورد في احاديث ان يجعل يده اسفل وكذا لكنه حديث نعم احسن الله قال حدثنا محمد ابن رافع قال حدثنا يحيى ابن ادم قال حدثنا يزيد ابن عبد العزيز عن الامش في هذا الحديث قال ما كنت ارى باطن القدمين الا - 00:53:00

احق بالغسل حتى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على ظهر خفيه. يعني الرأي ان يكون هذا بالباطن توالي التراب لكن الدين لا يؤخذ بالرأي انما يؤخذ باتباع نعم - 00:53:20

احسن الله اليكم. هذا اذا كان النص ظاهرا. اما اذا كان النص خفيا ها فالرأي له مدخل من باب القياس. من باب القياس لا من باب الاحداث والظنون. نعم للحاق النضير بنظيره - 00:53:40

عند عدم وجود النص قال حدثنا محمد ابن العلاء قال حدثنا حفص الغياث عن الاعمش بهذا الحديث. قال لو كان الدين بالرأي لكان باطن القدمين احق بالمسح من ظاهرهما. وقد مسح النبي صلى الله عليه وسلم على ظهر خفيه - 00:54:00

ورواه وكيع عن الاعمش باسناده قال كنت ارى ان باطن القدمين احق بالمسح من ظاهرهما. حتى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح قال وكيع يعني الخفين. ورواه عيسى بن يونس عن الاعمش كما رواه وكيع. ورواه ابن ورواه ابو السوداء. عن ابن عبد

خير وعن ابيه - 00:54:20

قال رأيت عليا توطأ فغسل ظهر قدميه وقال لولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل لظننت ان بطونهما احق بالمسح قدميه المراد مسح. سماه غسلا. هم. قال حدثنا - 00:54:40

لا حدثناه حامد بن يحيى قال حدثنا سفيان عن ابي السوداء وساق الحديث. قال حدثنا موسى بن مروان ومحمود بن ومحمود بن خالد الدمشقي. المعنى قال حدثنا الوليد قال محمود قال اخبرنا ثور ابن يزيد عن رجاء ابن حيوة عن كاتب المغيرة بن شعبة عن

المغيرة بن شعبة قال وظأت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:55:00

في غزوة تبوك فمسح على الخفين واسفله. قال ابو داود بلغني انه لم يسمع ثور هذا الحديث من رجاء. هذا الذي في اسفله اعلى الخفين واسفلهما المهم ان الحديث في علة منها - 00:55:20

قالوا ان الوليد ابن مسلم هذا مدلس قال حدثني وليد قال محمود اخبرنا ثوم ها والثاني ان انه قال ثور ابن يزيد لم يسمع هذا الحديث من رجاء المشكلة يقولون ان تدنيس الوليد بن مسلم اشر انواع التدليس. انه يسقط - 00:55:40

الضعفاء في الاسناد يقول انبل الازاعي لما كان يسقط عن شيوخ الازاع الضعفاء ويقول عن كذا يقول انبي الازاعي ان يروي عن هؤلاء الضعفاء. يسقطهم شيوخ الازاعي الذي يقول اوزعم كذا ثم فوق الازاعي يقول عنك كذا فقال واذا الحقت لم تنبله الصقت - 00:56:20

على كل الحديث هذا اسناده ضعيف الذي فيه من اسفل نعم احسن الله قال باب في الانتظار. حدثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا سفيان عن منصور عن مجاهد عن سفيان ابن الحكم الثقفي. او الحكم ابن سفيان الثقفي - 00:56:50

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ما نتوضأ وينتضح. قال ابو داود وافق سفيان جماعة على هذا الاسناد. وقال بعضهم الحكم او ابن الحكم بعده قال حدثنا اسحاق ابن اسماعيل قال حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيع ابني عن ابن ابي نجيح المجاهد عن رجل من ثقيف - 00:57:10

عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بال ثم نضح فرجه. هذا بعضهم يحمل على الاستنجاء. نضعها بمعنى غسل.

وبعضهم يحمله على نرش الماء على موضع السراويل. لدفع الوسواس وهذا هو الأشهر. لان - [00:57:30](#)

اللي حملوه على الاستنجاء قالوا انما يكتفى بالاستجمار بالحجارة لكن زاد النبي صلى الله عليه وسلم صب الماء على الفرج. بدليل انه قال نضح فرجه هذا الحديث. نعم احسن الله اليك قال حدثنا نصر بن المهاجر قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا زائدة عن منصور

عن مجاهد عن الحكم او ابن الحكم عن ابيه - [00:58:00](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم بال ثم توضأ ونضح فرجه. على كل هذا يستفاد منه فائدة ان من خشي الوسواس انه ينتظر يجعل ماء على السراويل لاجل انه لو وجد البلل يعزوه الى الانتظار - [00:58:30](#)

ما في شي في الشرح؟ ما راح افرجه. بالنسبة للماء الاول مثل ما ذكر والثانية ما ذكر ثم توضأ ثم نضح فرجه كما في عامة الروايات وهذا الحديث فيه اختصار قال ثم توضأ - [00:58:50](#)

فرجا واخرج ابن ماجة من طريق ابي بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا محمد ابن بشر قصدك الرواية الثانية ثم توضأ ونضح فرجه يعني انه وكيف ينضح بعد الوضوء؟ ها؟ ايه. واو ان المحمول توطأ يستنجى ثم نضح فرجه بعده - [00:59:10](#)

والصواب ان الرواية هذه ليس المقصود بها الترتيب. لان المقصود بها مجموع الامر انه استنجى ثم توضأ او تحمل كينة توطأ على الاستنجاء لان اصل الوضوء والغسل. اصلا ثم نضح فرجه رش الماء. شف الحاشي ايش يقول؟ ادخل الصلاة الحين. يقول - [00:59:30](#)

اخرج ابن ماجة من طريق ابي بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا محمد ابن بشر قال حدثنا زكريا ابن ابي زائدة قال قال منصور حدثنا مجاهد عن الحكم ابن سفيان الثقفي - [01:00:00](#)

انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ثم اخذ كفا من ماء فيطرح به فرجه واخرج النسائي قال اخبرني اسماعيل ابن مسعود قال حدثنا خالد بن حارث عن شعبة عن وصول - [01:00:10](#)

طبعاً مجاهد الحكم على نبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم. كان اذا توضأ اخذ حفنة من ماء فقال بها هكذا ووصف شعبة ووصل شعبة نضح به فرجه. فذكرته لابراهيم فاعجبني. واخرج النسائي ايضا قال اخبرنا العباس بمحمد الدوري قال حدثنا الاحوص -

[01:00:20](#)

حدثنا عمار ابن رزيق عن منصور قال واخبرنا احمد بن حرب قال حدثنا قاسم قال حدثنا سفيان قال حدثنا منصور عن مجاهد بن الحكم سفيان عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ونضح فرجه. وهذه الاحاديث تدل على ان النبح انما كان بعد

الفراغ من الوضوء - [01:00:40](#)

وعلى ان الوضوء الوضوء المعروف. غسل الاعضاء. فيكون هذا دليل على النضح الذي يدفع به الوسواس. نعم. احسن الله اليك. قال باب ما يقول الرجل اذا توضأ احمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا ابن وهب قال سمعت معاوية يا عن ابن يعني ابن صالح

يحدث عن ابي عثمان عن ابن - [01:01:00](#)

النبي عثمان عن جبير ابن نفيل عن عقبة بن عامر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خدام انفسنا. نتناوب الرعاية رعاية رعاية فكانت علي رعاية الابل فروحتها بالعشي. فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس. فسمعتة يقول ما منكم من احد

يتوضأ فيحسن - [01:01:30](#)

الوضوء ثم يقوم فيركع ركعتين يقبل عليهما بقلبه ووجهه فقد اوجب. فقلت بخ بخ. فقلت بخ بخ. ما اجوده هذي فقال رجل بين يدي التي قبلها يا عقبة اجود منها. فنظرت فاذا عمر بن الخطاب قلت ما هي يا ابا حفص؟ قال انه قال انفا - [01:01:50](#)

قبل ان تجيء ما منكم من احد يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يقول حين يفرغ من وضوءه اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية. يدخل من ايها شاء. قال معاوية وحدثني ربيعة ابن يزيد عن ابن ان ابي -

[01:02:10](#)

عن عقبة بن عامر. الله. وحديثا في صحيح مسلم. نعم. بعده واضح فضيل فضيلتان فضيلة الركعتين بعد الوضوء. اوجب يعني الجنة.

وفضيلة قول هذا الذكر بعد الوضوء تفتح له ابواب الجنة الثمانية. نعم. قال حدثنا الحسين بن عيسى قال حدثنا عبد الله بن عبد الله -

01:02:30

والله ابني ابن يزيد المقرئ عن حيوة ابن شريح عن ابي عقيل عن ابن عمه عن عقبة ابن عامر الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه. ولم يذكر امر الرعاية قال - 01:03:00

قال عند قوله فاحسن الوضوء ثم رفع نظره الى السماء فقال وساق الحديث بمعنى حديث معاوية. هذه زيادة نضع رفع النظر الى السماء ضعيفة وان كان يذكرها بعض الفقهاء اي نعم لكن الصواب انها بدونه - 01:03:10

يعني اذا فرغ يقولون انه يقول ينظر الى السماء ويقول اشهد ان لا اله الا اخره لكن هذه الزيادة ضعيفة. نعم كان ابو داود حسنها يا شيخ سم ابو داود لما لم يتكلم عليها الرواية هل يعدها بتحسين لها؟ على الخلاف - 01:03:30

على سكوت ابي داود المعتقد. صالح. صالح. لكن هل هو بمعنى او بمعنى صحيح؟ اي نعم صحيح. لكن هنا يقولون انها فيه مجهول اذا قال ايش؟ عن ابي عقيل عن ابن عمه - 01:03:50

من هو ابن عمي هذا؟ مجهول. مبهم. نعم. عسى الله انه ابن القيم قال شي مباشرة تجاوز اللون هذا. هنا باب تفريط الوضوء. احسن الله اليك. قال باب الرجل يركب يصلي. قال باب - 01:04:10

رجل يصلي الصلوات بوضوء واحد. حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا شريك عن عمر ابن عامر البجلي قال محمد هو ابو اسد ابن عمرو. قال سألت انس ابن مالك عن الوضوء فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ لكل صلاة وكنا نصلي الصلوات بوضوء واحد - 01:04:30

وفي حديثه الاخر في الصحيح انه كان انه يوم يوم الفتح صلى الصلوات الخمس بوضوء واحد صلى الله عليه وسلم مما يدل على الجواز الاقتصار على وضوء واحد واستحباب التجديد الوضوء لكل صلاة لانه فعله - 01:04:50

توضأ لكل صلاة. ظاهر الآية اذا قمت من الصلاة. الآية ما فيها ذكر الوضوء الحدث. لكن كما قالوا اذا كان عن حدث تجد طهارة. فان كان عن غير حدث يستحب. في ظاهر الآية - 01:05:10

مساء النور. قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان. قال حدثني علقمة ابن مرثد قال عن سليمان عن سليمان ابن بريدة عن ابيه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح خمس صلوات بوضوء. ومسح على خفيه فقال له عمر اني رأيتك صنعت شيئا لم تكن تصنعه. قال عمدا صنعته - 01:05:30

بوضوء واحد بوضوء يقول في نسخة جيم ودال وهاء بوضوء واحد اي نعم هو المقصود بوظوء واحد. اخرج به البخاري والترمذي والنسائي وابن ماجة. صحيح قال باب تفريق في البخاري في مسلم ها في مسلم الجماعة زاهرة مسلم ها - 01:05:50

البخاري والترمذي والمنساوي كنا نصلي الصلوات بظهر واحد ايه مسلم وفي مسلم نعم لكن في البخاري لا ما ذكر وليد النعجة كنا نصلي الصلوات كلها بوضوء واحد. قال المنذر واخرجه البخاري والترمذي والنسائي وابن ماجة. يعني - 01:06:20

احسن الله اليك قال الذي كنا نصلي ذاك الاول ايه الاول الذي في البخاري اللي قبله الذي قبله. اي نعم. الى هنا نريد الثاني. قال هذا لا هذا في مسلم - 01:06:40

قال باب تفريط الوضوء قال حدثنا هارون ابن معروف قال حدثنا ابن وهب عن جليل ابن حازم انه سمع قتادة ابن ذي عامة قال حدثنا ان رجلا اه قال حدثنا انس رضي الله عنه ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد توضأ وترك على قدمه مثل موضع

الظفر - 01:07:00

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع فاحسن وضوءك. قال ابو داود وهذا الحديث ليس بمعروف. ولم يروه الا ابن وهب. وقد روي عن معاذ ابن - 01:07:20

من عبید الله الجزائري ان عن ابي الزبير عن جابر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه قال ارجع فاحسن وضوءك. من هذا ما يذكرون فيه مسألة الموالة. ومسألة الاسباغ هذا الحديث فيه مسألتان. مسألة وجوب الاسباغ - 01:07:30

وان يكون تاما هم والثاني الموالة لكن الحديث اسناده صحيح وابو داود يقول ليس بمعروف هم يعني جعل ان رواية ابن وهب هذه له كأنه يعني خطأ فيه هذا هو معنى تعليقه لان الحديث يقول من حديث عمر - [01:07:50](#)

ليس بمعنى ان يكون عن عمر او عن النبي وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ما دام صح الاسناد صحيح عمر في صحيح حديث عمر في صحيح مسلم - [01:08:20](#)

وحديث خالد ابن معدان. ها على كل عبد الله بن وهب امام ثقة آ ضابط تفردة لا لا يضر. هذا ابو داود كأنه انه شذ في هذا ويرى ان الحديث من حديث ابن حديث عمر عمر جابر عن عمر لكن قال روي ها - [01:08:30](#)

يعني صيغة رؤيا هذه ليست مقصودة. التظحية. التظعيم لانها ليس من مصطلحهم هذا. صيغة رؤيا وروي. على كلنا حديث صحيح جاء عن جابر وعن عمر وحديث مرسل خالد ابن معدان - [01:09:10](#)

كل شي يذكره بعده كل شي يذكره بعده يقرأ اللي بعده قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا حماد قال اخبرنا يونس وحومي عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى قتادة. ايضا هذا عن الحسن عن ابي مرسل ماضي بعده قال - [01:09:30](#)

حدثنا حلوة بن شريح قال حدثنا بقية عن بحير وهو ابن سعد عن خالد عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا - [01:09:50](#)

وفي ظهر قدمه لمعة قدر الدرهم لم يصبها لا الماء. فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يعيد الوضوء والصلاة. نعم هذا حديث خالد بن المعدان عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اما انس واما عمر او جابر - [01:10:00](#)

وهناك قال في الرواية الاخرى الاولى قال موضع الظفر قدر موضع الظهر بقعة والثاني قال الدرهم قريب من ظهر او اكبر قليلا لمعة قدر الدرهم لم يصبها الماء فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يعيد الوضوء والصلاة فمن هذا اخذ العلماء - [01:10:20](#)

انه موالة من شروط الصلاة الموالة لماذا؟ لان هذا الرجل غسل رجله توشاً وغسل رجله وجاء الى المسجد وفي حر المدينة ما وصل المسجد الا وقد جفت اعضاءه مسافة فعند ذلك قال اعد الوضوء - [01:10:40](#)

ارجع فاحسن وضوءك ها فاحسن وضوءك كيف تم اتم والعجيب ان بعضهم قال ان النبي صلى الله عليه وسلم ما قال له اعد وضوءك. قال احسن وضوءك يعني ايش؟ كمل النقص فقط. هم. لكن الرواية الثانية - [01:11:00](#)

قال امره ان يعيد الوضوء والصلاة. يعيد الوضوء. والصلاة احسن الله اليكم قال باب اذا شك في الحدث حدثنا قتيبة ابن وسعيد ومحمد بن احمد بن ابي ابن ابي خلف قال حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد ابن المسيب وعباد ابن تميم عن عمه شكي الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يجد الشيء - [01:11:20](#)

في الصلاة حتى يخيل اليه. فقال لا يفتن حتى يسمع صوتا او يجد ريحا. هذا حديث عبد الله ابن زيد الانصاري عم عباد شوك الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يجد الشيء في الصلاة حتى يخيل اليه يعني انه خرج منه ريح او نحوه قال لا - [01:11:50](#)

حتى يسمع صوتا ويجد ريحا وهي القاعدة المعروفة انه هو اليقين لا يزول بالشك لان الريح والصوت يقينيات يقينيات ما يجد في بطنه من قرقرة او يشعر بشيء بين فقير - [01:12:10](#)

اليه انما ذلك ظن تخيل قال يخيل اليه يعني من الشيطان ما في عذاب بركة وكفاية الحديث الباقي قال حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا حماد قال اخبرنا سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم في الصلاة فوجد حركة - [01:12:30](#)

احدث او لم يحدث فاشكل عليه فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا. الجمهور اخذوا وهذا عاما سواء كان في الصلاة او خارج الصلاة. اذا شك. وقيده ما لك رحمه الله انه - [01:13:00](#)

الشك لا يلتفت اليه اذا كان هذا شك في الوضوء اذا كان في الصلاة. يقول اذا كان في الصلاة نص الحديث اذا كان في الصلاة اما اذا كان خارج الصلاة يقول لا يجب عليه الاعادة ما لم يكن وسواسا. يجب عليه اعادة الوضوء - [01:13:20](#)

صحيح صحيح الحديث الاول الثاني ايضا في البخاري كلاهما حديث ابي هريرة ابي هريرة في مسلم نسأل الله تعالى ان يرزقنا العلم

النافع والعمل الصالح وان يوفقنا لطاعته ومرضاته. نعم - 01:13:40

ان يهدينا سواء السبيل. اللهم اصلح بنا واصلح بنا واصلح قلوبنا واعمالنا واثمتنا وولاة امورنا. واهدنا سبل السلام برحمتك يا الرحيم
الراحمين. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - 01:14:10

جزاكم الله خيرا - 01:14:30